

المؤتمر الثامن  
لرؤساء المحاكم العليا في الدول العربية



نواكشوط 23 - 2017/10/24



مشروع التوصيات  
الصادرة عن  
المؤتمر الثامن لرؤساء المحاكم العليا  
في الدول العربية

نواكشوط 23-24 /10/2017

إن رؤساء المحاكم العليا في الدول العربية في اجتماعهم الثامن  
انطلاقاً من :

- حرصهم على تطوير منظومة القضاء وحسن سير عمل  
المحاكم في الدول العربية .
- رغبتهم في تعزيز آليات التنسيق وتطوير وسائل التعاون فيما  
بينهم .

### يوصون بما يلي:

أولاً : دعوة المحاكم العليا للتصدي للموضوع دون أن يبلغ ذلك إلى إعادة التحقق من الوقائع، وإنما ينحصر دورها في تطبيق القانون على تلك الوقائع بموجبات واضحة وشروط محددة وفق تشريع كل دولة .

ثانياً: التأكيد على الدور الفعال للمحاكم العليا بتدخلها التلقائي في مسائل تهم النظام العام في المواد المدنية والجزائية باعتبارها الساهرة على حسن تطبيق القانون .

ثالثاً: الدعوة إلى تقنين شروط وآجال سير الدعوى بعد الإحالة مع مراعاة الخصوصيات الإجرائية لتشريع كل دولة بما يحقق السرعة في فصل النزاعات.

رابعاً: تفعيل الطعن لمصلحة القانون وحصر شروطه بما يساهم في إعلاء شأن القانون .

خامساً: العمل على نشر المبادئ والاجتهادات القضائية الصادرة عن المحاكم العليا للدول العربية وتبادلها وتعميمها بكل الوسائل الممكنة .

سادساً: الموافقة على تلبية الدعوة الموجهة من دولة تونس لاستضافة المؤتمر التاسع لرؤساء المحاكم العليا خلال شهر أكتوبر من سنة 2018 ، مع الأخذ بما اقترحه المؤتمر بخصوص جدول أعماله (وقف التنفيذ، فرز الطعون ، نظام إدارة القضايا، الجرائم الإلكترونية ...)، على أن يتم التنسيق بشأنها كمحاور للمؤتمر القادم مع المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية.